

بطهارة الظاهر من المحدث والخبث فكذا لا يصلح فكذا لا يصلح العلم الذي  
هو عبادة القلب الا بطهارته عن خبث الصفاة وحديث مساوي الاخلاق  
واذا طيب القلب للعلم ظهرت بركته فكان كالارض اذا طيبت للزراعة نازعا  
وفي الحديث ان في الجسد مصنعة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت  
فسد الجسد كله الا وهي القلب **الثاني** حسن النية في طلب العلم بان يقصد  
به وجه الله عز وجل والعمل به واحياء الشريعة وتثبيت قلبه وتحكيمه باطنه  
والقرب من الله تعالى يوم لقائه والتعرض لما اعد لاهله من رضوانه و  
عظيم فضله قال سفيان الثوري ما عالجت شيئا اشد علي من سعي ولا يقصد  
به الا عني الله عز وجل من تحصيل الرياسات والمال والجاه ومباهات الاقرب  
وتعظيم الناس له وتصديقه في المجلس ونحو ذلك فيستبدل لادني بالذي هو خير  
قال ابو يوسف يا قوم اريدوا بعلم وجه الله فاني لا اجلس مجلسا قط اني  
فيه ان علوم الامم حتى انتصف والعلم عبادة من العبادات وقربة من القربا  
فان اخلصت فيه النية لله تعالى قبل ورثي وتمت بركته وان قصد به غير  
وجه الله تعالى حبطا وصناعا وخسرت صمغته وربما تقوية تلك المقاصد  
ولا ينالها فيخيب صدره يصنع **الثالث** ان يبادر بشيابه واوقات  
عمره الى التحصيل ولا يفتخر بخدمه التسويبي وانما ميل فان كل ساعة تذهب من  
عمره لا بدول ولا عوض عنها ويقطع ما قدر عليه من العلايق المشاغلة والعم  
المانعة عن تمام الطلب وبذلك لا اجتهاد وقوة الجدي في التحصيل فانها تقوى  
الطريق ولذلك استحب السلف التعرب عن الاهل والبعده عن الوطن لان  
الفكر اذا تفرقت تصيرت عن ادراك الحقائق وغرض الدقائق وما جعل  
الله لرجل من قلبين في جوفه وكذا يقال العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه  
كله ونقل الخطيب البغدادي في الجامع عن بعضهم قال لا ينال هذا العلم  
الامن عطل دكانه وخراب بستانه وهي احواله ومات اقرب اهله لم يشهد  
جنازته وهذا كله وان كانت فيه ما لغته فاقصود به انه لا بدل فيه من  
جمع القلب واجتماع الفكر وقيل من بعض المشايخ طالبا له يحيى مائة  
الخطيب فكان اخر صامره به ان قال اصبح يؤمك في لا يشظك فخر غسله وما يقال  
عنه كشافه انه قال لو كلفت شرا بصله لما فهمت مسألة **الرابع** ان يقع من  
القوت بما تيسر وان كان يسيرا ومن اللباس ما تيسر مثله وان كان جلقا فالعبر

اصل  
حصلت

كان

عيا

علا منقيا لعيش ينال سعة العلم ويجمع شمل القلب عن متفرقات الامال  
فتخرج فيه يتابع الحكم قال كشافه رحمه الله ولا يطلب احد هذه الخلة عن  
النفس فيبلغ ولكن من طلبه بقره النفس وصديق تطعش وخدمته العطاء  
المكافئ وقال لا يصلح طلب العلم الا لعلم قيل ولا الغنى المكافئ قال ولا الغنى  
المكافئ وقال لا يبلغ احد من هذا العلم ما يريد حتى يرضى به الفقر ويؤثره  
على كل شي وقال ابو حنيفة رحمه الله يستعان على الفقه بجمع العلم ويستعان على صرف  
العلايق باخذه السيرة الحجة ولا يزيد فخره اقل العجزه الائمة الذين لهم في  
القدم العلي غير مدافع وكانت هذه احوالهم رضي الله عنهم قال الخطيب ويستحب  
للطالب ان يتكون عن با ما يمكنه لئلا يقطعه الاشتغال بصحوق الروحية و  
طلب الحيشة عن اكمال الطلب وقال سفيان الثوري من تزوج فقد ركب  
الحرمان ولعله فقد كسره وبالجملة فتترك التزويج لغبر المحتاج اليه او  
غير القادر عليه او لى لاسيما الطالب الذي راس ماله جمع الحياض او اجماع القلب  
واشتغال الفكر **الخامس** ان يقسم اوقات ليله ونهاره ويقيم ما بقي من عمره فان  
بقية لا قيمة لها ووجود الاوقات للحفظ والبحث الاكار والمكتابة وسط النهار  
والطلوع والمذاكرة الليل وقال الخطيب اجرو اوقات الحفظ الاسرار في وسط  
النهار ثم لغزوة قال وحفظ الليل النفع من حفظ النهار ووقت الجوع نفع  
من وقت الشبع قال واجود اماكن الحفظ الغرف وكل موضع بعيد عن الملقيا  
قال وليس يجوز الحفظ في حجرة النبات والمخضر والافعال وقواطع الطرق  
وصحاح الاصوات لانها تمنع من حلول القلب **سادس** من اعظم  
الاسباب المعينة على الاشتغال والتفهم وعدم الملل اكل القدر اليسير من  
الملاال قال كشافه رحمه الله ما شبعت منذ ستة عشر سنة وسبب ذلك  
ان كثرة الاكل جالبة للنوم والبلادة وقصو الزهني وقصو الحواس وكسل  
الجسم هذا مع ما فيه من الكراهة الشرعية والتعرض لخطر الاستقام البدنية  
كما قيل **هـ** فانه اذا كثرت اكله يكونه من الطعام والشرب **هـ**  
ولم يرا احد من الاوليا وادوية العلم ان تصف او يوصف بكثرة الاكل ولا عد  
به واخما محمد بكثرة الدواب التي لا تعقل بل هي مرصدة للعمل والذهن الصحيح  
اشرف من تبيديه وتعطيله بالقدرة الحفيرة من طعام يؤامر امره الى ما قد